

# الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام اللغة العربية لكليات الآداب في النحو من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

رسالة قَدِّمها

إلى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة بابل ،  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية  
( طرائق تدريس اللغة العربية )

**محمد عباس محمد السلطاني**

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور  
**عبد الستار مهدي علي الشمري**

الأستاذ المساعد الدكتور  
**فاضل ناھي عبد عون الجبوري**

2005م

1426ھ

## ملخص البحث

### مشكلة البحث :

يعدّ النحو العربيّ من مقومات وجود اللغة العربيّة الذي يضبط متكلّمها ويعصمهم من الوقوع في الخطأ. إذ ترتبط قدرة الإنسان الإبداعية في استعمال اللغة بتنظيم قوانين تسمّى قواعد اللغة التي تربط المعاني الفكرية الكامنة في ذهن الإنسان بالأصوات التي ينطق بها, ويؤدّي الخطأ في ضبط كلمات اللغة إلى الخطأ في نقل المعنى المقصود ومن ثمّ يؤدّي إلى العجز في فهمه.

ويعدّ النحو المرتكز الأساسي للغة العربيّة, إذ يحدّد به موضع الكلمة لأن اللغة العربيّة لغة معربة, ولم يأت عليها زمن ظهرت فيه مجردة من الإعراب حتّى صار من خصائصها البارزة؛ فالنحو هو قانون اللغة وميزان تقويمها.

وعلى الرغم ممّا لتدريس النحو من أهميّة في سلامة اللغة إلّا أنّه لم يحظ من بعض الدارسين بحماس مثلما تحظى به ألوان الدراسات العلميّة والأدبيّة, وأصبح مدرّسو المواد المنهجية الأخر لا يلتزمون بالقاعدة النحوية ولا يواجهون طلبتهم بحقائق اللغة.

إنّ النفور من الدرس النحوي ما زال قائماً ولم يكن ذلك جديداً, وقد أصبحت صعوبة النحو مشكلة متشابكة وهي اليوم أشد وأصعب, ومستوى الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة في تدنٍّ مستمر, لذلك نجد الشكوى مستمرة من الجميع مدرسين ودارسين, ويعزون أسباب ذلك إلى تضخّم القواعد النحوية وتشعب الآراء فيها وإهمال اللغة العربية الفصيحة عند الاستعمال في المراحل الدراسية المختلفة.

إذ يشعر الطلبة أغلبهم أنّ القواعد النحوية معقّدة وصعبة, ويشكون من عدم فهمها والإفادة منها, فقد تشعبت دراستها ودخلها التعليل والفلسفة. لذا فإن ضعف الطلبة في اللغة العربية عامة وفي النحو خاصة نال اهتماماً كبيراً من المتخصصين بهذه اللغة وبطرائق تدريسها. ومن مظاهر هذا الضعف كثرة الأخطاء النحوية لدى الطلبة سواء أكان ذلك في الحديث أم في الكتابة.

وقد أجمعت الدراسات التي اطّلع عليها الباحث, على وجود صعوبات جمّة في القواعد النحوية, وأنّ الطلبة غير قادرين على توظيف القواعد النحوية في المواقف التي تتطلب استعمالها.

ومن هنا وجد الباحث أن من الضروري إجراء دراسة تتناول الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام اللغة العربية لكليات الآداب في النحو من وجهة نظر التدريسيين والطلبة, وذلك للكشف بصورة موضوعية عن الصعوبات التي تواجه الطلبة في القواعد النحوية وتعيق تحصيلهم.

### أهمية البحث :

تعدّ اللغة من أرقى ما توصل إليه الإنسان, فهي لسان الأمة ووسيلة نقل التراث وحفظه وتبادل الآراء والأفكار والعلوم والآداب داخل كل مجتمع وآخر, وهي وسيلة الارتباط الروحي بين أفراد المجتمع الواحد, وقد أولت الشعوب لغاتها القومية عناية خاصة بوصفها أداة للتفاهم والتعبير ووسيلة للفهم والإفهام, ولما كانت اللغة الوسيلة المهمة في الاتصال بين المجتمعات فإن سلامتها شرط مهم لتحقيق اتصال سليم يؤدّي

أغراضه , ويفهم معناه , والعربية من دون اللغات حباها الله عزّ وجل مكانة ميزها عن سائر أخواتها , فجعلها لغة قرآنه , ومعجزة نبيه , وأمال بها العقول وجذب النفوس وحيرت بلاغتها وبيانها الأمم . وقد نجحت – بما لها من ميزات تتصل بثراء ألفاظها ومعانيها وكثرة اشتقاقاتها وتراكيبها الجميلة – أن تعبر عن إنجازات العرب العلمية والإنسانية وقيمهم الحضارية .

وانطلاقاً من الأهمية التي تمثلها اللغة في مناحي الحياة جميعها وجب علينا الاعتناء بمناهجها والكشف عما يعترض سبل تعلمها . ولما كان الدرس النحوي من بين تلك المناهج تنبّه الأسلاف إليه وانبروا في البحث والتأليف فيه, منطلقين من أن النحو تتكئ عليه بقية فروع اللغة العربية , وهو عمادها , والرابط المنطقي الذي يجمع أجزاء الكلمات , لتأدية المعنى , فالنحو حارس اللغة , والحصن الذي تحصن فيه , وغايته عصمة القلم وتقويم اللسان من الخطأ .

إن القواعد النحوية تحمل صعوبات جمّة على الرغم من كثرة الدراسات التي أجريت في هذا الميدان لتذليل صعوباتها , وقد عزا بعض الدارسين الصعوبة في القواعد النحوية إلى المادة نفسها , ومنهم من عزاها إلى المدرس الذي يدرّس القواعد النحوية , وآخرون قد عزا المشكلة إلى الطرائق والأساليب المتبعة في تدريس القواعد النحوية .

وانطلاقاً من أهمية النحو بوصفه علماً ذا قداسة , فإن البحث الحالي يستمدّ أهميّته من أهميّة المادة التي نحن بصددّها . إذ ارتأى الباحث إجراء دراسة لتعرّف الصعوبات التي تواجه طلبة الصفوف الثالثة في أقسام اللغة العربية لكليات الآداب في هذه المادة واعتمد الباحث على تدريسيّ النحو وطلبة هذه الأقسام لتعرّف آرائهم ومقترحاتهم لتذليل هذه الصعوبات .

### هدفاً البحث :

يسعى البحث الحالي إلى تعرّف الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام اللغة العربية لكليات الآداب في النحو من وجهة نظر التدريسيين والطلبة من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

1- ما الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام اللغة العربية لكليات الآداب في النحو من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ؟

### حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

- 1- عينة من تدريسيّ أقسام اللغة العربية لكليات الآداب في الجامعات العراقية .
- 2- عينة من طلبة الصفوف الثالثة في أقسام اللغة العربية لكليات الآداب في العراق للعام الدراسي ( 2004-2005م) .

**إجراءات البحث :****مجتمع البحث وعيّنته :**

أ - **مجتمع البحث :** يتكوّن مجتمع البحث من مجتمع التدريسيين ومجتمع الطلبة في كليات الآداب , إذ بلغ عدد كليات الآداب في العراق (8) كليات موزّعة على الجامعات العراقية .

1- **مجتمع التدريسيين :** بلغ عدد التدريسيين (11) تدريسيّاً يتوزّعون على طلبة الصفوف الثالثة في أقسام اللغة العربية لكليات الآداب .

2- **مجتمع الطلبة :** يتمثل المجتمع الأصلي للطلبة في هذا البحث بطلبة الصفوف الثالثة لكليات الآداب في العراق , إذ بلغ عددهم (852) طالباً وطالبة , منهم (484) طالباً شكلوا نسبة (56,81 %) من مجتمع البحث و(368) طالبة شكلن نسبة (43,19 %) من مجتمع البحث يتوزعون على أقسام اللغة العربية في كليات الآداب.

**ب- عينة البحث :**

1- **عينة التدريسيين الاستطلاعية والأساسية :** بلغ عدد أفراد عينة التدريسيين الاستطلاعية (5) أما عينة التدريسيين الأساسية فقد بلغت (11) تدريسيّاً ولم يستبعد الباحث العينة الاستطلاعية لقلة عدد التدريسيين .

2- **عينة الطلبة الاستطلاعية والأساسية :** بلغ عدد أفراد عينة الطلبة الاستطلاعية (60) طالباً وطالبة شكلوا نسبة (7,042 %) من مجتمع البحث , أما عدد أفراد طلبة العينة الأساسية فقد بلغ (198) طالباً وطالبة شكلوا نسبة (25 %) من مجتمع البحث .

**أداة البحث :**

اعتمد الباحث الاستبانة أداة لبحثه , واحدة للتدريسيين مكونة من (60) فقرة وأخرى للطلبة مكونة من (63) فقرة موزعة على ستة مجالات هي :

1- الأهداف 2- الكتاب 3- التدريسيون 4- الطلبة 5- طرائق التدريس والأساليب المتبعة 6- التقويم والامتحانات .

وباستعمال معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي والنسبة المئوية وسائل إحصائية توصل الباحث في ضوء استبانة التدريسيين إلى نتائج شخّصت صعوبات المادة انحصرت حدّتها بين (2- 0,45). ومن أهم النتائج ضعف صلة موضوعات الكتاب المقرّر باستعمال اللغة اليومي , وضعف الكفاية التدريسية لبعض التدريسيين في مجال تخصّصهم , وندرة إقامة دورات للتدريسيين في طرائق التدريس الحديثة .

أما استبانة الطلبة فقد شخّصت صعوبات تدريس مادّة النحو وقد انحصرت حدّتها بين (1,92- 0,76). ومن أهم النتائج في هذه الاستبانة هي : أن أغلب الطلبة لا يعرفون أهداف تدريس النحو , وقلة مطالعات الطلبة الخارجية , وندرة المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم المادة واستيعابها .

وأوصت الدراسة في ضوء النتائج بتوصيات عدّة منها : الاستعانة بالقرآن الكريم والأحاديث النبوية والنصوص الأدبية روافد تطبيقية لترسيخ القاعدة النحوية عند الطلبة , والعناية بالجانب الوظيفي في تدريس النحو , وإعطاء جانب الاستعمال في اللغة

أهمية كبيرة لأنه يساعد على ترسيخ القاعدة النحوية من خلال الدربة والمراس في استخدام هذه القاعدة .

واستكمالاً للدراسة الحالية اقترح الباحث إجراء دراسات عدّة منها :

1- إجراء دراسة للصعوبات التي تواجه طلبة أقسام اللغة العربية في كل علم من علوم اللغة العربية .

2- دراسة مقارنة بين تحصيل الطلبة في النحو وتحصيلهم في الفروع الأخرى للغة العربية.

# لجنة المناقشة

- 1- د. جمعة رشيد الربيعي (رئيساً)
- 2- د. حمزة عبد الواحد (عضواً)
- 3- د. مراد يوسف علوان (عضواً)
- 4- د. فاضل ناجي عبد عون (عضواً ومشرفاً)
- 5- د. عبد الستار مهدي (عضواً ومشرفاً)

*Ministry of Higher Education and Scientific Research*  
*Babylon University / Basic Education College*

**The Difficulties Grammar that Faced the  
Students of Arabic Departments in the Arts  
Colleges by the Viewpoints of Instructors  
and Students**

A Thesis

Submitted to the Council of Basic Education College,  
University of Babylon as a Partial Fulfillment of the  
Requirements for the Degree of Master in Education  
(Teaching methods of Arabic Language)

By

**Mohammed Abbas Mohammed Al-  
Sultani**

Supervised by

Assist Prof.

Fadhil Nahi Abd Oun

Assist Prof.

Abdul Sattar Mehdi Ali

**2005**

**1426**

## **Abstract**

### **Research's Problem:**

The Arabic grammar is considered the elements of exciting the Arabic language in which its speakers don't make mistake. The creative human beings ability has connected with using of language by organized rules called on Arabic structure that connected the excited thinking meaning in the human's mind with sounds they have pronounced them. The mistake in the perfection of language's words has led to the mistake to convey the intended meaning; then it leads to fail to understand it.

The grammar is considered the basic center of the Arabic language, the word's subject has limited by it because of the Arabic language is an inflection language, it has not appear abstract of inflection at any time; until it becomes from its significance features, the grammar is the language's rule and the balance of its qualification.

In spite of the grammar has importance in the language's soundness, but it has not enthusiasm by some studiers as the literature and scientific studies. The instructors of other curriculum materials have not obligated with grammar base and they don't directed their students with language's facts.

The aversion from grammatical lessons has been still excited and it is not new. The grammar's difficulty has become complex problem, at the present time it is strongest and most difficult. The students' levels in the different studying stages are very low, so that we find the continuous complain by everybody instructors and studiers. They due to the reasons to the bigger of grammatical structures, multi-opinions about them, and neglect the classical Arabic in the different studying stages.

The grammar Arabic has not enthusiasm by some of temporary studiers like the other literature and scientific studies. Most of students are feeling that grammatical structure is complex and difficult, and they are

complaining they are not understand and not useful it, because its study has become wide addition to the justification and philosophy. In general the weakness students in the Arabic language and grammar in particular have taken a great attention by specialists with this language and its studying methods. The many of students' grammatical mistakes either in the talk or in the writing are the features of this weakness.

The researcher has shown on the studies have proved to excite many difficulties in the grammatical structures; and the students are unable to employ grammatical structure in the needed situation them.

Hence, the researcher has found that it is necessary to make a study deals with the difficulties grammar that face the students of Arabic languages department of Arts Colleges by viewpoint of instructors and students, in order to discover with objectively about difficulties that face the students in the grammar structure and it impede their learning.

### **Research's Importance:**

The language is considered one of the superior invented by human, it is nation's tongue, it is mean to convey the heritage, kept it, exchange the opinions, ideas, sciences, and arts at own society and other. It is mean to spirit connection among the one society's individuals. The nations have given its national languages special attention because it is a mean to understanding, and expression. The language is an important mean to communication among societies, the language safety is an important condition to achieve a correct communication, and understand its meaning. Allah has given the Arabic language special position excluding of other languages. Allah made it Qura'n Language, miracle of his prophet, attractive the minds and souls by it, its rhetoric and eloquence have puzzled the Nations. The language has succeeded because of it has features connected with its pronounces, meanings, many of its derivations, and fine

its structures to express on Arab scientific and humanity achievements and their civilization values.

Starting from the importance language in all life aspects, we must attention with its curriculums and discover of what it is impeded its learning methods, starting from the last Arabic language types is based on the grammar, and it is the logic connection that collected the word's parts to give the meaning. The grammar is the language's guard, and it aims to protect the pens and tongue from the mistakes.

The grammar structures have many difficulties in spite of several studies have done in this field to overcome its difficulties, the studiers has due the difficulty grammar structure to itself materials; while some of them have due to who will study the grammar structure; and others have due to means and methods have followed to study the grammar structure.

Starting from the importance grammar because of it has high position, the present research has taken its importance from the importance materials that we are discussed it. The researcher has researched to define “the difficulties materials that faced the students in the third stage of Arabic departments in the Arts Colleges and the researcher based on the grammar instructors and students of these departments to define their opinions and suggestions to overcome these difficulties.

### **Research's Aim:**

The present research aims to define the difficulties grammar that faced the students of Arabic departments in the Arts Colleges by the viewpoint of instructors and students by answer to two following questions:

1. What are the difficulties grammar that faced the students of Arabic departments in the Arts Colleges by the viewpoint of instructors and students?

2. What are the suggested solutions to solve these difficulties by the viewpoint of the instructors and students?

### **Research's Limits:**

The present research has limited:

1. A sample of third classes students at the Arabic language departments of Arts Colleges in Iraq for studying year (2004 – 2005).
2. A sample of instructors of the Arabic language departments of Arts Colleges in Iraqi Universities.

### **Research's Procedures:**

Research's society and its sample:

- a. **Research's society:** it contains from the instructors and students in the Arts Colleges, (8) Arts Colleges at Iraqi universities.

1. **Instructors' Society:** (11) instructors at the third stages of Arabic departments of Arts Colleges.

2. **Students' Society:** the origin society of students represents by third stages students of Iraqi Arts Colleges, their number (852) students (male and female), of them (484) students male formed (56.81%) of the research's society, and (368) students female formed (43.19%) of the research's society at Arabic departments of Arts Colleges.

- b. **Research's Sample:**

1. Basic and experimental instructors' sample: the instructors' sample is (5) persons; while basic instructors' sample is (11) instructors. The researcher doesn't remove the instructors' sample in spite of little number.

2. Basic and experimental students' sample: the experimental students' sample is (60) students (male and female) and they formed (7.042%) of the research's society; while basic students' sample is (198) students (male and female) they formed (25%) of the research's society.

### **Research's Tool:**

The researcher based on the questionnaire as a tool of his research, one of instructors includes (60) items; other of students include (63) items divided into six fields they are:

1. Aims.
2. Book.
3. Instructors.
4. Students.
5. Teaching methods and followed means.
6. Evaluation and examinations.

By used Person correlation coefficient, likely mean, percent weigh, and the percentage as statistical means, in the light of instructors' questionnaire the researcher has reached to results have limited the difficulties material between ( 2 – 0.45) . The most important results is weakness of materials curriculum book by using the daily language, weakness the studying qualification of some instructors in the field of their specialists, and it rarely holds sessions of instructors about the modern teaching methods.

While the students' questionnaire has limited the difficulties of teaching grammar material, it limited between (1.79 – 0.94). The most important results in this questionnaire are: most of students do not know the aims of teaching grammar, seldom the students are external reading and infrequency the references that help students to understand the material.

The study has recommended in the light of the results with many recommendations:

Used the Holly Qura'n, Prophetic Hadith, and literature texts as applied sources to fix the grammar base at students; and care with

vocational aspect in teaching the grammar, give the using aspect in the language most important because it helps to support the grammar base by trying and practice to use this base.

Completely the present study, the researcher has suggested make several of studies one of them:

1. It has done a study to evaluation the students' levels in the Arabic language department for each science from Arabic language science.
2. It has done a comparative study between the students' results in the grammar and their results in the other languages types.